

## ”هيومن رايتز“ تطالب السعودية بالتحقيق الفوري في انتهاكات ضد معتقلين في الريتز

منظمة ”هيومن رايتز ووتش“ تطالب السعودية بالتحقيق الفوري في انتهاكات حقوق الإنسان ضد معتقلين في الريتز كارلتون.

تقرير: بتول عبدون

ضغوط حقوقية دولية على المملكة لوقف انتهاكاتها بحق حقوق الإنسان، وآخرها ما انكشف عن تعذيب وإيذاء جسدي بحق من كان في معتقل الريتز كارلتون.

منظمة ”هيومن رايتز ووتش“ طالبت السعودية بالتحقيق الفوري في إساءة معاملة معتقلين في الريتز في ضوء تقارير عن تعذيب بعضهم حتى الموت.

المنظمة وصفت تكتيكات المملكة في محاربة الفساد بأنها تبدو استهراً بالقانون، وفي بيان نشرته على موقعها الإلكتروني حتى السلطات السعودية على محاسبة الضالعين في إساءة معاملة الأشخاص الذين اعتقلوا في نوفمبر الماضي في إطار ما سمي حملة لمكافحة الفساد، مشيرة إلى تقرير صحيفة ”نيويورك تايمز“ الذي أفاد بأن 17 معتقلاً من بين النساء ورجال الأعمال والمسؤولين المحتجزين في الريتز كارلتون طلبو العلاج بسبب الإيذاء الجسدي.

المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في هيومن رايتز ووتش سارة ليما ويتسن، أشارت إلى أن سوء المعاملة في فندق الريتز كارلتون يشكل ضربة خطيرة لمزاعم ولـي العهد السعودي محمد بن سلمان بأنه ”إصلاحي وعصري“، معتبرة أنه في الوقت الذي يعمل فيه ولـي العهد على اجتذاب المستثمارات الأجنبية، فإن على المستثمرين أن يفكروا مررتين في تجاهل السعوديين لسيادة القانون والحقوق الأساسية.

وكانت صحيفة ”نيويورك تايمز“ الأمريكية نقلت في تقريرها عن شهود ضمن المعتقلين في الريتز عن تعرض كثير منهم للإكراه والإيذاء الجسدي في الأيام الأولى من حملة القمع، مؤكدة وفاة اللواء علي القحطاني، نتيجة تعرضه للتعذيب لانتزاع معلومات منه عن الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز.

هذا ووثّقت ”هيومن رايتز ووتش“ في وقت سابق عدة مزاعم بالتعذيب وسوء المعاملة في السجون ومرافق الاحتجاز السعودية في السنوات الأخيرة كما وثقت استخدام المحاكم السعودية للاعترافات تحت التعذيب

لإصدار أحكام على المتهمين بعقوبات صارمة، بما فيها عقوبة الإعدام، حتى بعد أن تراجع المتهمون عنها  
فائزين إنهم أجبروا عليها.